

المدينة .. !



مازن توفيق

(١)

الرياح تبتكر احتفالاً لشخير الغبار والمدينة وجع إلهي أفسدت موسيقى العناكب في دمي في المدينة عصافير شاذة أسئلة مضطهدة الفراغ ثمل الشوارع تغسل صمتها بهدوء حذر والمساعات تعلقت بأطراف المكائد وبصيرتي

(٢)

المدينة ثوب مثقوب تنتفس منه قليلاً ونموت قليلاً المدينة جسد يفكر بأحزان المباحج

(٣)

أيتها المدينة التي من جنون ورمصاص أن لك أن تجهشي بالبكاء المفتعل

تهانينا ياسام

أجمل التهاني والتبريكات نرفها للشاب الخلوقة بسام طاهر ناجي بمناسبة زواجه على ربة الصون والعفاف ابنة عبده علي الواقدي فالف مبروك... والعقبى للبكاري. المهنتون: الوالد والوالدة، سامي يونس، عارف الضرعغام، أنس، حسام، أمين قاسم ومحمد الأهدل

حرية الإبداع

عصام خليدي



حكمت سباق ذلك التطور مع السطر، إذ كانت أكثر استقلالية وأقل تورطاً في أهواء وأغراض السلطات.

ومن الواضح أن صروف التطور السياسي السلطوي العربي

قادت تحت ذرائع ومسميات كثيرة إلى ما يشبه الاستبداد وبالتالي الهيمنة السلطوية الرسمية على المؤسسات الثقافية والإبداعية بصورة فجة أنتجت الكثير من الإشكاليات التي أثرت سلباً على إيقاع التطور الطبيعي لحركة الثقافة والإبداع عموماً.

ومع كل الآثار الناتجة سلباً عن هذه العلاقات تبقى قضية المفكرين والمبدعين وتحويلهم إلى أدوات تخضع لأهواء وولاءات متضاربة هي أشد وأعنف أشكال الاضطراب النفسي ضراوة، حيث تأتي الصحو المتأخرة، وبعد أن يتم استخدام كل الطاقات الفكرية الإبداعية حسب (ظرف الزمان والمكان) لخدمة السلطة بعملية أشبه ما يمكن أن نطلق عليها عملية (الاعتصاب الفكري الإبداعي) التي يحدث

على أثرها هوة واختلال كبيران في كيان المفكر المبدع، وذلك أمر طبيعي، معطياته النتائج المبرمج نظير تلك العلاقة غير السوية لفكره وكيان يجب أن ينمو بمناخ مطلق من الحرية، وأمام كل تلك الصراعات والهزات الفكرية تأتي (حالة الاعتراب الفكري الوجداني) في حياة هذا المفكر فيفقد هويته وانتماءه إلى ذاته أولاً وتكون النهاية التي لاشك أنها إفراز طبيعي مرده تراكمات العلاقات السلطوية غير السوية، ذلك أن (القاعدة لتخلق أي نتاج إبداعي بعافية تامة هي مناخ رحب لممارسة

الحرية)، حيث أنها التربة الخصبة التي من خلالها ينمو الإبداع ويستقيم عوده، وبالطبع لا يعني ذلك المفكر المبدع عواقب مسعاه لمثل تلك العلاقات غير السوية وهيمنتها، نظراً لوطأة ظروف معينة ربما نالت من توازنه، فلا يدرك أضرار تلك الهيمنة السلطوية إلا بعد أن يتوه بين دهاليزها وتفقد بما ليس بعلمه، وبالتالي يفقد أعلى وأعظم ما يملكه من هبة الخالق سبحانه وتعالى.

المعقدة في مجتمعاتنا العربية المتخلفة كونها تخضع لضغوطات وعوامل وملابسات متعددة متباينة تبرز بصورة واضحة جلية في طبيعة العلاقة بين المثقفين والسلطة.

تاريخنا القديم والمعاصر يفصح عبر الأزمنة بالأدلة القاطعة والبراهين أن الأرض اليمنية أنجبت الكثير من (العظماء) في كافة حقول الثقافة والإبداع ممن ساهموا بما قدموه من عطاءات إبداعية راقية (استثنائية) استندت بمشروعها التنويري الفكري النهضوي إلى قاعدة (حرية الرأي) والانفتاح على كل الثقافات والأديان والمشارب السماوية والدنيوية في مختلف بقاع الأرض، هذا النوع من الاشتغال (الثقافي الإبداعي) تحقق في (مدينة عدن) ووجد مناخاً ملائماً وتربة خصبة في بداية القرن الماضي الزاخر بالإنجازات والمشاريع الريادية التأسيسية على مجمل المستويات والأصعدة، واستطاعت (مدينة عدن) بمشاريعها النخبوية، السياسية، الفكرية، الإنسانية أن تحقق دوراً ريادياً ومكانة مرموقة بل أصبحت (منارة) ينبعث إشعاعاً ووهجا يرمي بظلاله الثقافية الإبداعية في كل مناطق وبلدان الجزيرة العربية والخليج والوطن العربي بأسره إلى يومنا هذا.

فكانت مدينة عدن (المكان، الزمان، الصوت) بفضل مشاريع ورؤى وتطلعات وأفكار أبنائها (العظماء) وفي الواقع أن كلمة (عظماء) يندرج في طياتها من كان لهم دور رائد في تأسيس البنيان الثقافي من خلال عطاءاتهم الإبداعية والفكرية، ذلك العطاء الرائع الذي شكل تأسيساً للفعل الحدائث النهضوي الثقافي الإبداعي الذي كان مرده طبيعة العلاقة التي

ربما كان نصيب المبدعين في اليمن أقل حظاً وأكثر معاناة من أترابهم في البلاد العربية الأخرى، فقضية الإبداع وما يتخللها من إشكاليات: سياسية، اقتصادية، ثقافية، اجتماعية تعد من القضايا المهمة الشائكة



إلى د. صالح باصرة.. مع التحية..

شعر/

أحمد عبدربه علوي



أبا شادي..

من لودر بلاد الشجعان الجيادي نحييك يادكتور صالح.. كما يحييك أهل الحضرة والبوادي ياخير والله وزير للتعليم العادي.. محنتك قيادي أبا شادي.. أخبارنا لاتسرك الجن تتصارع مع الشوادي الأسعار زادت والسبب (تاجر الاحتكار) طماع جشع.. مادي الناس تشكو من «طفي.. لصي» متواصل ملت هذا العنادي شكوى ورا شكوى ولا خبر مجرد خلصوا الورق والمدادي يتابعون قضاياهم من قرية لقرية.. من وادي لوادي لا حلت قضية واحدة.. طول الوقت رايح وغادي أبا شادي.. تعب نادي المنادي وأهل الرأي والشور في جدالهم في عصاة العصادي كل شيء في نظرم واعتقادهم.. عادي جواب المسؤول المختص لهم.. «لبن عسل تمر هندي فوقه زيادي» مسؤولون لايهمهم من سلم ومن راح راح في نظرم عادي أبا شادي.. قل لي متى بايرتاح المواطن العادي.. بايكون عقله وباله هادي بانصبر على هذا والسبب اليمن غالية أرض الخير أرض أجدادي لا بد ما نخلص لها نبدل من أجلها الفداء والجهادي

«مهبط الوحي».. جديد الشاعر مكوع

الحقيقي من روح الشعر وماهيته.

ركزت القصائد على تعميق الأثر الديني والتاريخي لأمة العربية والإسلامية، ووظف الشاعر أبعاد ومضامين الدين الإسلامي، وأحداث التاريخ الفاعل في صيرورة الواقع الاجتماعي بغية إحداث نهضة، وخلق صحو، وإدراك إسلامي صحيح وواع بعظمة هذا الدين الذي دستور القرآن ثم السنة وقوة رجاله الغر الميامين.

كتب / أحمد مهدي سالم

صدر ديوان جديد مؤخراً للشاعر الدكتور فضل ناصر مكوع أستاذ النقد المشارك في جامعة عدن ويحمل اسم «مهبط الوحي» وترتيبه «السابع» بين دواوينه، ويمثل خلاصة إيجابية لثمرات تجارب الشاعر مكوع في حقل الشعر ووصوله إلى درجة فيها من النضج الفني الشيء الكثير، والاقتراب

اعداد: محمد الخيمدي (36)

الكلمات المتقاطعة

أققيب:

- 1- حشرات ضارة - كامل.
- 2- بين جبلين - ضد الخاص (م).
- 3- يحسب - ترشد (م).
- 4- من رؤساء ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي.
- 5- حب - طمر - للنداء.
- 6- مرتفع في السعر - طلب أو استفهام (م).
- 7- أضغ خفية - للنهي.
- 8- أعطي - غزال.
- 9- اقترب (م) - هشمن.
- 10- للنهي - الأنفس.

رأسياً:

- 1- رسام عالمي فرنسي.
- 2- ثلثا لام - محبة - للندبة.

حل العدد السابق

| | | | | | | | | | |
|----|----|---|----|---|----|----|---|---|---|
| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| ١ | ن | ا | غ | و | د | د | م | ح | ا |
| ٢ | ب | ا | ل | ا | ر | ر | ا | ت | م |
| ٣ | ا | م | هـ | ل | ج | ر | ب | ر | ب |
| ٤ | هـ | ب | ا | ب | ا | ل | ا | ي | و |
| ٥ | ي | و | ل | ع | ا | هـ | ر | ص | ح |
| ٦ | ا | ل | ح | ن | ا | ل | و | ي | د |
| ٧ | ا | ا | ت | ي | م | ي | ن | د | ي |
| ٨ | ن | ا | ر | ص | ا | ن | س | ا | س |
| ٩ | ل | ن | ا | م | هـ | ا | س | ي | س |
| ١٠ | ش | ر | ا | ل | ا | ط | ر | ف | ر |

لعبة سودوكو (127)

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| | 4 | 9 | 5 | | | | | | |
| 7 | | | 4 | | | | | 2 | |
| 1 | | | | 6 | | | | | |
| | | 8 | | | | | | 5 | |
| | | 4 | 9 | 7 | 6 | | | | |
| | 6 | | | | 2 | | | | |
| | | | | 7 | | | | 2 | |
| | 5 | | | | 8 | | | 6 | |
| | | | | | 1 | 7 | 3 | | |

حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 7 | 2 | 4 | 5 | 1 | 6 | 8 | 3 |
| 5 | 1 | 3 | 7 | 6 | 8 | 4 | 9 | 2 |
| 4 | 6 | 8 | 2 | 9 | 3 | 7 | 1 | 5 |
| 7 | 9 | 4 | 6 | 3 | 2 | 1 | 5 | 8 |
| 1 | 2 | 5 | 9 | 8 | 7 | 3 | 6 | 4 |
| 3 | 8 | 6 | 5 | 1 | 4 | 9 | 2 | 7 |
| 8 | 4 | 7 | 1 | 2 | 9 | 5 | 3 | 6 |
| 2 | 5 | 1 | 3 | 7 | 6 | 8 | 4 | 9 |
| 6 | 3 | 9 | 8 | 4 | 5 | 2 | 7 | 1 |

مقدمة : لعبة سودوكو هي لعبة أحادي فكرية تقوم على ترتيب الأرقام ضمن جدول بقواعد معينة . ومبدأ الأحجية هو وضع أرقام من ١ إلى ٩ في جميع الخانات المكونة للجدول والذي يحتوي على ٨١ خانة (٩ × ٩) والذي بدوره يقسم إلى ٩ مناطق (٣ × ٣) تحتوي كل منها على ٩ خانات . كل عمود وسطر ومنطقة في الجدول يجب أن يحتوي على جميع الأرقام من ١ إلى ٩ (دون تكرار) بناءً على أرقام موضوعة في خانات متفرقة .